

العروق المتصلة بالتهوات وقال عيسى عليه السلام يا معشر الخواريق  
جوعوا بطونكم لعل قلوبكم تروى ثم قال سهل ما صاد الأبدال أبدأ له  
الأرباب حصال إحصاء البطون والشهرو والتمت والأعتر العنقا  
وقائه الجوع في تنو القلب امرطاه يحصل له بالتجربة  
اعلم إنما الطالب التالك لا يحصل لك المقصود الأبد تصفية البطن  
ولا تحصل التصفية الأبد انقضاء الهواجس الشهوانية الشيطانية  
ولا تنطفئ الهواجس الشيطانية إلا بالجوع والعطش لقوله صلى الله  
عليه وسلم إن الشيطان كجحر من ابن آدم يجري الدم فضيفوا بحجر الجوع  
والعطش وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الماء خبز من جوارح السموات  
وقال الحكيم إذا اجاعت الأجسام صارت الأرواح أرواحاً وإذا اشبعت  
صارت الأرواح اجشاً وقال الشبلي رحمه الله ما جعت لله يوماً إلا رأيت  
في قلبى باباً مفتوحاً من الجنة ما رأيت قط وقال سهل الرياضة إن  
الشمع يسد بالجمادى للسلوك والجوع والعطش يكسفاً لها قبل الجوع  
يزيد البطون رحمة الله تعالى ما جعت هذه المعرفة قال البيهقي جامع وجعل  
وقال بعض المشايخ إن الله تعالى ما جعت من أولياء الله بالجوع وهي  
إن إبراهيم بن آدم إذا جاع نادى يا عيسى صوت ابن مولى الأرض من هذا  
الطرب وقال محمد بن عبد الله الرزقي سمعت محمد الحارثي يقول سمعت  
الجند يقول ما أخذنا التصدق من القليل والمقال ولكن أخذناه عن  
الجوع وترك الدنيا قطع المؤامرات والمستسقا ومن طرق أن يبلغ مقصود  
ويجهد طلبه إلا من طريق متابعة أهل السنة والجماعة فهو ضروري ومغذول  
وأما التمر فإنه يجلو القلب ويصفية وينور وينضف الحلق والصفاء الذي يحصل

من الجوع

من الجوع ويهيم القلب كالكوكب الذرة والمرأة العلو فيلوح فيه جمال الحنق و  
يشاهد فيه ربيع الدنيا في القفرة وحفارة الدنيا وأفاها فيتم به رغبتة عن  
الدنيا أو قبالة على الأشعة والت لم يرض نتيجة الجوع فإن التمر مع الشبوع  
غير ممكن في اليوم يقسه القلب ويمتد الأذكار بقدر الحاجة والضرورة  
فيكون سبب المكاشفة الأسرار والقلب ففد فيل في صفة الأبد الأكلهم كافة  
ونومهم غلبت وكلامهم ضرورة وقال إبراهيم الخواص صبرم الله تعالى لجمع  
كله وثلاثي سبعين صدقة يقال إن كثرة التوم من كثرة لشق الماء من  
كثرة الأكل وكان وصية شيجي ومرشدي ومثول روحه في حبس كبريد به  
بترك شرب الماء في أيام الرضاضة وكان بين أخواننا ساكون لا يشرب  
الماء مدة مديدة وزاناً بعيداً في السبيل كشفه له أن عظيم وأما اللغو هي  
ترك مخالطة الخلق بالأزواء والأطفال وأصلها منع الخواص من اللغو عن التفت  
في السبيل فإن كل آفة وقعت وبلاء ابتليت يدخل من روضة الخواص وبها  
نصير النفس جدياً شغياً فيجاء مرة النفس الحسية الروح صاد الروح  
النفس خبيثاً فاستحق ما استحسنة النفس واستأنذ بما استأنذ به النفس  
واستمتع من المراتم المولوية فالقطع عن الأغذية الروحانية ونسج خطاير  
القدس وجوار الحق في رياضات النفس بالخلو وعزل الخواص من يقطع مراد التفرغ  
عن التفتيش المشاورة والحل المساسة والشيطان باعانة الهواء والشهوة ويجمع  
التفتيش التفوق ويحصل منه الحضور وهو سبب العبور وقال الشيخ  
علامة الفلاس الاستيناس بالانسان كذا قال السلف في الزمان أنوكلا  
فوالعمل والعمل مملوا وأحكامهم لشهوة مرتباً وطرق الطوبى مسلك  
وأما في زماننا هذا فقد نظارت شارات الشرور وطلع في الفجور وغا

الغيب كما